

(القرار رقم ١٢ لعام ١٤٣٥هـ)

ال الصادر من لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (٢) لعام ١٤٣٢هـ

على ربط مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

ففي يوم الثلاثاء ١٤٣٥/٧/١٤هـ انعقدت لجنة الاعتراض الابتدائية الزكوية الضريبية بالدمام بمقرها بفرع مصلحة الزكاة والدخل بالدمام بمقدمة المشكلة على النحو التالي:

رئيساً	الدكتور	- ١
نائب الرئيس	الدكتور	- ٢
عضوأ	الدكتور	- ٣
عضوأ	الدكتور	- ٤
عضوأ	الأستاذ	- ٥
سكرتيراً	الأستاذ	- ٦

يعتبر المكلف على:

- ١- مخصص مذzon تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٥م.
- ٢- صافي الأصول الثابتة للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م.
- ٣- خسارة سنوات سابقة لعام ٢٠٠٥م.
- ٤- مخصص مذzon تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٧م.

وقد ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل رقم ٤٩٧/١٦/١٤٣٣ و تاريخ ١٤٣٣/١٢/١ على النحو الآتي:

النهاية الشكلية:

أبلغت المصلحة المكلف بالربط الزكوي للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م بخطابها برقم ٣/٥٣٣/١٢ و تاريخ ١٤٣١/١/٢٦هـ، وقد اعتبر المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى المصلحة برقم ٣/٢٣٦٢ و تاريخ ٢٠/٣/١٤٣١هـ. وبذلك يكون الاعتراض مقبولًا من النهاية الشكلية: لتقديمه خلال الأجل المحدد بستين يوماً من تاريخ التبليغ بالربط الزكوي وفقاً للمادة الأولى من القرار الوزاري المعديل برقم ٩٦١/٣٣ و تاريخ ٤/٢٢/١٤١٨هـ.

النهاية الموضوعية:

ا - بند مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٥ م بمبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بإضافة المبلغ أعلاه لصافي الربح، تود الشركة في هذاخصوص أن تفيد سعادتكم بأن مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة والانفاض في قيمة المخزون، هي عبارة عن بند واحد وإيضاحها على النحو التالي:

٩١٣,٦٠,١٥ ريال سعودي	المخصص في بداية العام الظاهر في قائمة الدخل
٤١٤ ريال سعودي ٣٣٧٣,٥٠٨,٦١٩,١٨	الإيضاح رقم ١٧ من القوائم المالية
(٦,١٤,١٢٦) ريال سعودي	المستخدم خلال العام
٢١٧,٦٠٧,٦٠ ريال سعودي	المخصص في نهاية العام

لذا تأمل الشركة من سعادتكم عدم إضافة فرق المخصص بين بداية العام وآخره بمبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال للربح المعدل تفادي للثني في الزكاة.

ب - وجهة نظر المصلحة:

قامت المصلحة بإضافة مبلغ ١٢,٥١٥,٢٠١ ريال مخصص تالف وبطيء الحركة إلى صافي الربح؛ لأنه يمثل المكون خلال العام، وذلك بناءً على بيان حركة المخصص المقدمة من المكلف (مرفق صورة)، أما الانفاض في قيمة المخزون والمضاف إلى صافي الربح بمبلغ ٩١٣,٦٠,١٥ ريال، فهو بند آخر عبارة عن فرق تقييم المخزون آخر السنة للوصول إلى سعر السوق، ومحمل على تكلفة المبيعات ضمن قائمة الدخل كمصروف، وهو غير حقيقي. وقد أوضح المحاسب القانوني المعد للقواعد المالية هذا الإجراء ضمن الإيضاح (٢/ج) بالقواعد المالية، وأكّد عليه ضمن خطابه الموجه للشركة برقم (٤٠٨/٢٠٠٧) وتاريخ ٩/١١/١٤٢٨هـ (مرفق صورة). ومن ثم، فإن الانفاض في المخزون ليس له علاقة وغير مرتبط ببند مخصص المخزون التالف المكون، فهما بندان مستقلان عن بعضهما البعض.

كما توضح المصلحة أن المكلف أقر ضمن إقراره لعام ٢٠٠٥ م (مرفق صورة) بمبلغ ٦٣٨,٧٨٠,١٣ ريال تحت بند مخصصات واحتياطيات محملة على السنة، وبالرجوع إلى الكشف رقم (٦) المرفق بالإقرار الخاص بتحليلي المخصصات والاحتياطيات (مرفق صورة)، يتضح منه أن المخصصات المكونة خلال العام بمبلغ ٩٤٦,٣٢٤ ريال. ومن ثم فإن فرق ما بين المحمل على المصاريف والمكون خلال العام حسب كشف رقم (٦) هو ١٢,٨٣٤,٣١٤ ريال، وهذا يدل على أن مخصص المخزون التالف المكون خلال العام هو ضمن ذلك الفرق، وتفيّد المصلحة أنه قد تم في السنوات السابقة تعديل الربط بهذين البندين، ولم يعترض عليهما المكلف، ولم يبين أنهما ذواتاً علاقة مرتّبة فيما بينهما، وعليه فإن المصلحة ترى صحة الإجراء.

٢- بند صافي الأصول الثابتة للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م.

أ- وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بجسم مبلغ ٢٣٦,٥٧٦ ريال، و ١٧٥,٩١٥ ريال، و ١٣٥,٥٠٣ ريال للأعوام من ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م على التوالي من الوعاء الزكوي، من واقع كشف رقم (٤) من الإقرار.

تعترض الشركة على إجراء المصلحة من تطبيق المادة (١٧) من نظام ضريبة الدخل على الزكاة، حيث إن القرارات الوزارية والفتاوی الشرعية جميعها تؤيد حسم صافي الدفتيرية من واقع القوائم المالية من الوعاء الزكوي، وتم احتسابها على النحو التالي:

البند	م٢٠٠٥م	م٢٠٠٦م	م٢٠٠٧م
الأصول الثابتة	٢٩٢,٢٠٧,٠٩٠	٢٧٣,٦٢٣,٥٣٩	٢٠٠,٣٦٢,٢٨١
الأصول غير الملموسة	٣١,١٥٠,٩٠٧	٢١,١٨٥,٢٠٩	١١,٢١٩,٥١٣
فرق الاستهلاك	٤٩,٠٣٥,٦٢١	٣٠,٣٣٧,٦٨٠	١٠,٩١٩,٧٦٠
الصافي والمحسوم من الإقرار	٢٧٤,٣٢٢,٣٦٧	٢٦٤,٤٨٣,٠٦٣	٢٥٠,٦٦٢,٠٢٩

تأمل الشركة من سعادتكم حسم مبلغ ٢٧٤,٣٢٢,٣٦٧ ريال و ٢٦٤,٤٨٣,٠٦٣ ريال و ٢٥٠,٦٦٢,٠٢٩ ريال من الوعاء الزكوي. كما تأمل عدم إلزامها بتطبيق الأنظمة الضريبية عند احتساب الوعاء الزكوي.

ب- وجهة نظر المصلحة:

إن تطبيق كشف الاستهلاك رقم (٤) الذي يرفع مع الإقرار الزكوي على مكلفي الزكاة، تم بموجب التعليم رقم (٩/٢٥٧٤) وتاريخ ١٤٢٦/٥/١٤هـ، الذي أكد على توحيد الإجراء على مكلفي الزكاة ومكلفي الضريبة فيما يخص جملة من المواضيع، من ضمنها طريقة احتساب الاستهلاك الواردة في المادة رقم (١٧) من النظام، حيث تم عرضه على معالي وزير المالية بخطاب المصلحة رقم (٣٢) وتاريخ ١٤٢٦/٣/١٠هـ، ووافق معاليه على ذلك.

أما بخصوص حسم (باقي المجموعة + ٠% من إضافات العام - ٠% من تعويضات العام)، فإنه بناءً على التعليم رقم (٩/١٧٢٤) وتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٤هـ.

٣- بند خسارة سنوات سابقة لعام ٢٠٠٥م.

أ- وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة سهواً منها بجسم خسارة سنوات سابقة بمبلغ ٢١٨,٢٧٨,١٦٦ ريال بدلاً من ٦٧٩,٢١٣,٦٠٠ ريال لعام ٢٠٠٥م. لذا تأمل الشركة حسم خسارة عام ٢٠٠٥م كما هي ظاهرة في الحسابات الختامية.

ب- وجهة نظر المصلحة:

قامت المصلحة بجسم الخسارة بمبلغ ٢١٨,٢٧٨,١٦٦ ريال، لكونها تمثل الخسارة المعدلة للسنوات السابقة، وذلك لأن الخسارة التي يعتمد حسمها من الوعاء الزكوي هي الخسارة المعدلة التي تمثل الخسارة الحقيقية بعد تعديليها من قبل المصلحة.

استناداً للتعيميم رقم (٤٨٣) وتاريخ ٢٠/٨/١٤٠٨هـ، والتعيميم رقم (٩٢١) وتاريخ ١٩/١٤١٨هـ. وقد أُيدَ إجراء المصلحة بعده قرارات استئنافية، منها القرار الاستئنافي رقم (٩٠١) لعام ١٤٣١هـ، والمصادق عليه من قبل معالي وزير المالية بالخطاب رقم (٩٨٨) وتاريخ ٢٥/١/١٤٣١هـ.

٤- بند مخصص مخزون تالف وبطيء الحركة لعام ٢٠٠٧م.

أ - وجهة نظر المكلف:

قامت المصلحة بإضافة المبلغ أعلاه للوعاء الزكوي، وفي هذا الخصوص تود الشركة أن تفيد سعادتكم بأنه تم استخدام المخصص بالكامل، وتم إيقاف هذا المخصص خلال عام ٢٠٠٧م بمبلغ ٤٤٠,٥٨٠ ريال. لذا تأمل الشركة من سعادتكم عدم إضافته للوعاء الزكوي.

تلحظون سعادتكم أن مبلغ الزكاة على الشركة - بموجب الربط الزكوي- قد زاد نتيجة البنود السابقة. وفي ضوء الإيضاحات أعلاه، نأمل من سعادتكم الإيعاز لمن يلزم بإلغاء الربط الذي أجرته المصلحة، وإجراء ربط معدل. وفي حالة عدم موافقتكم على وجهة نظرنا تلك، فإننا نأمل إحالة الاعتراض إلى لجنة الاعتراض الزكويه الضريبية الابتدائية، وإشعارنا بموعد انعقاد اللجنة؛ حتى يتضمن لنا المثول أمام اللجنة، وعرض وجهة نظر الشركة أمامها. علماً بأن هذا الاعتراض المقدم للمصلحة يقع ضمن المهلة المحددة.

ب - وجهة نظر المصلحة:

لم يقدم المكلف الإثبات المستند المتمثل في القيود اليومية، والمستندات الدالة على استخدامه وإيقافه في الحسابات.

الوقائع:

ورد خطاب المكلف رقم (٧٣٨) وتاريخ ٢٧/٦/١٤٣٥هـ المقيد لدى اللجنة برقم (٢٢) وتاريخ ٢٩/٦/١٤٣٥هـ المتضمن سحب اعتراضه المقدم على الربط الزكوي للأعوام ٢٠٠٥م حتى ٢٠٠٧م، وذلك لانتهاء الخلاف بعد الوصول لتسوية نهائية مع المصلحة، وقامت اللجنة بالكتابة بالخطاب رقم ٥٢/٠٠٠ وتاريخ ٥٢/٦/١٤٣٥هـ للإفادة حيال ما ورد بخطاب المكلف. وورد خطابهم رقم ١٣/٩٣١٣هـ وتاريخ ٦/٧/١٤٣٥هـ المتضمن أن المكلف سحب اعتراضه، وتأمل المصلحة إصدار قرار طبقاً لذلك.

الدراسة والتحليل:

حيث قبل المكلف وجهة نظر المصلحة والوصول لتسوية معها لجميع البنود. وعليه يعتبر الخلاف بين المكلف والمصلحة منتهياً.

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

تأييد المصلحة في رفض الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته مصلحة الزكاة والدخل للأعوام من ٢٠٠٧م حتى ٢٠٠٥م من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

انتهاء الخلاف بين الطرفين بقبول المكلف وجهة نظر المصلحة فيما يتعلق بالبنود محل الاعتراض.

يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه، على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.

والله الموفق